

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

كما هو المفهوم أن اللغة العربية إحدى اللغات العالمية التي تدرس في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك إندونيسيا . وإتقان اللغة العربية بشكل جيد يفتح الوصول إلى مصادر الإسلام والمعرفة والتواصل بين الثقافات .¹ لقد أصبح تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية جزءا لا يتجزأ من نظام التعليم في إندونيسيا منذ زمن بعيد . سواء من خلال المسار الرسمي في المؤسسات المعترف بها أو بطرق غير رسمية، فإن تعليم اللغة العربية يجرى من المراحل الأساسية حتى التعليم العالي . وهذا يعبر عن وجود التزام بتوفير فرص تعلم شاملة لكل فرد في اكتساب اللغة العربية في مختلف مستويات التعليم . وتظهر أهمية اللغة العربية في إندونيسيا من خلال وظائفها المتعددة، بداية من كونها لغة دينية وثقافية وعلمية، إلى كونها وسيلة للتواصل مع المجتمعات العربية².

يهدف تعليم اللغة إلى تنمية المهارات اللغوية، سواء كانت إنتاجية أو مهارات استقبالية . وبعبارة أخرى، فإن هدف تعلم اللغة الأجنبية مثل اللغة العربية هو تحقيق الكفاءة اللغوية . وفي هذا السياق، أكد بصري وحמיד، كما نقل عنهم من قبل محي الدين ريتونغا (Mahyudin Ritonga)

¹ لساننا، Nuril Mufidah and others, 'Ict for Arabic Learning: A Blended Learning in Istima' Ii', (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya, 8.2 (2019), 174 <<https://doi.org/10.22373/lis.v8i2.4561>>.

² St Hayatunnisa and Hanafi, 'Penerapan Media Aplikasi Fun Easy Learning Terhadap Penguasaan Kosakata Peserta Didik Di Mts Darul Jalal', Journal on Education, 06.02 (2024), 13196–205.

وزملائه، أن هدف تعليم اللغة العربية للمعلمين أو الأساتذة هو القدرة على جعل تعلم اللغة العربية أكثر سهولة وفهما للمتعلمين. وأما بالنسبة للمتعلمين، فإن هدف تعلم اللغة العربية هو إتقانها بشكل جيد^٣.

كما ورد في قرار المدير العام للتعليم الإسلامي رقم ٣٢١١ لسنة ٢٠٢٢ بشأن "نواتج التعلم للتربية الإسلامية واللغة العربية في المدارس الدينية (المدارس)"، فإن هدف مادة اللغة العربية هو إعداد المتعلمين لامتلاك القدرة على استخدام اللغة العربية كأداة للتواصل العالمي، وكوسيلة للتعلم في الدين من مصادره الأصلية التي غالبا ما تكون باللغة العربية، وذلك من خلال سلسلة السند العلمي المتصل حتى مصدره الأصلي، وهو القرآن الكريم والحديث النبوي^٤

وعليه، فإن هدف تعليم اللغة العربية في المرحلة "د" (الصفوف السابع والثامن والتاسع) هو أن يمتلك المتعلمون القدرة على استكشاف المعلومات وبناء التفاعل مع النصوص بوصفها أداة للتواصل العالمي بما يتناسب مع الأهداف والسياق الاجتماعي، وأن يكونوا قادرين على تأمل مختلف أنواع النصوص البصرية أو النصوص متعددة الوسائط، سواء كانت صريحة أم ضمنية، كما ينبغي لهم الربط بينها وتقديمها من خلال الكتابة في فقرات بسيطة ضمن أنواع مختلفة من النصوص، مع ترتيب منطقي للأفكار للتعبير عنها بما يتناسب مع بنية النص كتابة وشفاهية، وذلك من أجل تعزيز القيم والسمات الشخصية.^٥

³ Mahyudin Ritonga, Muhammad Ali, and Muhammad Jalel Ritonga, 'Perencanaan Dan Strategi Pembelajaran Fahm Al-Masmū' Di Madrasah', *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 6.1 (2023), 29 <<https://doi.org/10.35931/am.v6i1.1592>>.

⁴ Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementrian Agama Republik Indonesia, *KEPUTUSAN DIRJEND PENDIS TTG CAPAIAN PEMBELAJARAN PENDIDIKAN ISLAM DAN BAHASA ARAB*.

⁵ Indonesia.

تشمل المهارات اللغوية إلى الاستماع ، والكلام، والقراءة ، والكتابة. يعد الاستماع والقراءة من المهارات الاستقبلية، بينما يصنف التحدث والكتابة ضمن المهارات الإنتاجية. إن كل مهارة من هذه المهارات ترتبط بالأخرى وتساندها. فالإجادة في مهارة واحدة، كمهارة الاستماع مثلا، قد تساعد الشخص على تحسين مهارة التحدث، كما أن التحدث الجيد يعزز القدرة على القراءة والكتابة، والعكس صحيح.⁶

الهدف من الاستماع في المرحلة (د) وفقا لقرار المدير العام للتعليم الإسلامي رقم ٣٢١١ لسنة ٢٠٢٢ هو أن يكون المتعلم قادرا على استكشاف المعلومات المسموعة حول: التعارف، المرافق في المدرسة، أدوات المدرسة، العنوان، المنزل، الأسرة، الأنشطة اليومية، الهوايات، الوظائف، الصحة، الأعياد الإسلامية، السياحة، الطبيعة، البيئة، باستخدام التراكيب النحوية المناسبة : المبتدأ والخبر، الأرقام، الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر، التصريف اللغوي للمضارع، العدد الترتيبي (ساعة) ، الجملة الاسمية والجملة الفعلية، (أن - لن - ل) + الفعل المضارع، المصدر الصريح، الفعل الماضي، كان واسمها وخبرها، لا الناهية / لم + الفعل المضارع، الفعل المزي، فعل الأمر، اسم الموصول، اسم التقضيل لفهم المعلومات الصريحة والضمنية من النص المسموع.⁷

ثم إن الهدف من الكلام في المرحلة (د) هو أن يكون المتعلم قادرا على بناء التفاعل حول: التعارف، المرافق في المدرسة، أدوات المدرسة، العنوان، المنزل، الأسرة، الأنشطة اليومية، الهوايات، الوظائف، الصحة، الأعياد الإسلامية، السياحة، الطبيعة، البيئة، باستخدام التراكيب النحوية المناسبة : المبتدأ والخبر، الأرقام، الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر، التصريف اللغوي للمضارع، العدد

⁶ Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab* (TrustMedia Publishing, 2012).

⁷ “KEPUTUSAN DIRJEND PENDIS TTG CAPAIAN PEMBELAJARAN PENDIDIKAN ISLAM DAN BAHASA ARAB NO 3211.”

الترتيبي (ساعة) ، الجملة الإسمية والجملة الفعلية، (أن - لن - ل) + الفعل المضارع ، المصدر الصريح، الفعل الماضي، كان واسمها وخبرها، لا الناهية / لم + الفعل المضارع، الفعل المزيد، فعل الأمر، اسم الموصول، اسم التفضيل كوسيلة للتواصل العالمي.⁸

في تعلم اللغة العربية، تعتبر مهارتا الكلام والاستماع مرتبطتين ارتباطاً وثيقاً ولا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض، وذلك بسبب حقيقة أن هاتين المهارتين تلعبان دوراً مهماً في تعلم اللغة، حيث تؤديان في الوقت نفسه وظيفتين: الاستقبالية والإنتاجية. بالإضافة إلى ذلك، في العديد من المؤسسات التعليمية، سواء على المستوى الثانوي أو العالي، يركز في تعليم مهارتي الاستماع والكلام بشكل كامل على تنمية الكفاءة التواصلية. وهذا يعني أن تعليم الاستماع والكلام يهدف إلى إعداد التلاميذ لفهم اللغة المنطوقة وممارسة التواصل الشفوي بفعالية.⁹

في الوقت الحاضر، هناك اعتقاد سائد في المجتمع بأن تعلم اللغة العربية أمر صعب ومعقد. وفي الواقع، غالباً ما يواجه المتعلمون غير الناطقين بها صعوبات أو عوائق في مهارتي أساسيتين خلال عملية التعلم، وهما مهارة الاستماع ومهارة الكلام. وتعدّ هاتان المهارتان ضروريتين لتعزيز القدرة على التواصل، سواء في التفاعل اليومي أو في البيئة الأكاديمية. ومن أبرز المشكلات التي تظهر في تعلم مهارتي الاستماع والكلام: صعوبة فهم المحادثات الأصلية، محدودية المفردات، الخوف من ارتكاب الأخطاء أثناء الحديث، وقلة التعرض للغة المنطوقة في الحياة اليومية. وهذا يشكل تحدياً حقيقياً أمام معلمي اللغة العربية في إيجاد طرائق واستراتيجيات ووسائل فعالة لتعليم هذه اللغة. ومن ثم، يمكنهم

⁸ [Direktoral Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama Republik Indonesia.].

⁹ Tulus Musthofa, Chairani Astina, and Rifqi Aulia Rahman, 'Hipotesis Monitor Stephen Krashen Dan Reorientasi Pembelajaran Istima-Kalam', *Tarling : Journal of Language Education*, 5.2 (2021), 207–17 <<https://doi.org/10.24090/tarling.v5i2.5897>>.

خلق تجربة تعليمية أكثر متعة للطلاب، والمساهمة في إزالة الفكرة السائدة بأن اللغة العربية صعبة التعلم والفهم.^{١٠}

تعدّ القدرة على الاستماع والكلام باللغة العربية، وخصوصا مهارتي الاستماع والكلام، جانباً مهماً في تعلم اللغات الأجنبية، لا سيما في المدارس ذات الطابع الإسلامي مثل مدرسة "متوسطة النيراس الإسلامية" في سوبانغ. ومع ذلك، فإن الواقع يظهر أن مهارات الاستماع والكلام لدى التلاميذ لا تزال منخفضة. إذ يواجه العديد من التلاميذ صعوبة في فهم المحادثات الشفوية باللغة العربية، وكذلك في التعبير عن أفكارهم شفويا بطريقة صحيحة وسليمة. وكما لاحظ الباحث في هذه المؤسسة، فإن بعض التلاميذ في مهارة الاستماع لا يزالون يواجهون صعوبة في التمييز بين الحرفين ح و ه أو بين ط و ت. أما في مهارة الكلام، فلا يزال بعض التلاميذ غير معتادين على التحدث باللغة العربية. وبناء على هذه الملاحظات، من المهم أن تقوم الباحثة بدراسة أعمق وتقديم حل يتمثل في وسيلة تعليمية فعّالة تساهم في التغلب على هذه المشكلات.

في مناقشة عملية التعلم، لا يزال تدريس اللغة العربية حتى الآن يعتمد بشكل كبير على الأساليب التقليدية. إذ غالبا ما تبدأ عملية التعلم بتقديم المادة، ثم تليها الحفظ والممارسة. ويؤدي هذا النمط إلى تنشيط النصف الأيسر من الدماغ فقط، مما يجعل التعلم مملاً وغير ممتع لبعض التلاميذ. بل إن بعض المعلمين، من أجل تحقيق أهداف المنهج، يثقلون كاهل التلاميذ بالكثير من المواد دون أن يراعوا مدى فهمهم أو اهتمامهم بالمادة. في حين أن أجواء التعلم الرتيبة قد تؤدي إلى الشعور بعدم

¹⁰ Sitti Aisyah Chalik, 'Metode Dan Strategi Pembelajaran Istima', *Shaut Al-'Arabiyah*, 9.2 (2021), 269–81.

الارتياح، بل وقد تسبب التوتر. ومثل هذا الجو غير الداعم في بيئة التعلم سيشكل بلا شك عقبة كبيرة أمام تنمية الاهتمام باللغة العربية وتحقيق نتائج تعليمية مثالية.^{١١}

بالإضافة إلى ذلك، فإن من أسباب المشكلة القائمة أن الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة العربية لا تزال بسيطة، ومقتصرة على الكتب الدراسية والسطورة وأقلام التحديد. وغالبًا ما يواجه المعلمون صعوبة في تقديم المادة بطريقة جذابة وسهلة الفهم للمتعلمين، مما يجعل عملية التعلم غير فعالة. لذلك، هناك حاجة إلى وسائل تعليمية في اللغة العربية تكون أكثر ملاءمة وممتعة، وقادرة على تنشيط وظائف الدماغ بشكل متوازن، سواء النصف الأيسر أو الأيمن. ومن خلال هذا الأسلوب، يتوقع أن يصبح تعليم اللغة العربية أكثر فاعلية، ويمنح التلاميذ تجربة تعليمية ممتعة.^{١٢} في عملية التعلم، تلعب الوسائل التعليمية المناسبة دورًا مهمًا في تعزيز فهم التلاميذ للمادة المقدمة. إذ تساعد الوسائل التعليمية التلاميذ على استيعاب المعلومات بسهولة أكبر، وتنمية قدراتهم على التفكير النقدي، والإبداع، والتواصل. كما أنها تعدّ أداة تسهّل عملية التعليم، وتساعد المعلم في إيصال المادة والمعرفة.^{١٣}

إن التطور السريع للتكنولوجيا الرقمية في عصر الصناعة ٤.٠ في مختلف القطاعات أدى إلى زيادة الدخل وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء. ويعدّ عصر الثورة الصناعية الرابعة مرحلة من

¹¹ FIRMANSYAH, 'PENGUNAAN APLIKASI MONDLY ARABIC DALAM MENINGKATKAN PENGUASAAN MUHĀDATSĀH SANTRI TAKHASHSHUSH PONDOK PESANTREN AL URWATUL WUTSQA BENTENG SIDRAP' (INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) PAREPARE, 2023).

¹² FIRMANSYAH.

¹³ Sapriyah, 'MEDIA PEMBELAJARAN DALAM PROSES BELAJAR MENGAJAR', *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan FKIP*, 2.No. 1 (2019), 470–77.

الرقمنة التي تؤثر بشكل كبير على طريقة تفكير الإنسان وحياته¹⁴. لقد أحدث التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيرا كبيرا على مختلف جوانب الحياة، وأصبح أمرا شائعا بين أفراد المجتمع. وتلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اليوم دورا مهما في العديد من القطاعات مثل التعليم، والاقتصاد، والمجتمع، والثقافة، والجغرافيا، والدين، وغيرها من المجالات. وفي ميدان التعليم، غيرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات طريقة تعلم التلاميذ، والوصول إلى المعلومات، وكذلك فهمهم وتفسيرهم للمعرفة. وتشكل هذه التطورات التكنولوجية تحديا خاصا أمام المعلمين للحفاظ على دورهم الحيوي في تثقيف الجيل الجديد في عصر العولمة¹⁵.

وبالتالي، فإن الحل الذي يمكن أن يواجه التحديات في عملية التعلم هو استخدام وسائل تعليمية تفاعلية، ومن بينها الاستفادة من تطبيق "Mondly Arabic"، الذي يعد مزيجا بين أسلوب التعليم والتقنية السمعية والبصرية، ويسهم في زيادة اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية، بفضل خصائصه الجذابة وسهولة استخدامه. إن استخدام هذا التطبيق في تعليم اللغة العربية يجعل تقديم المادة أكثر تنوعا وأقل مللا، كما يسهل عملية التعلم. ويستطيع التلاميذ الوصول إلى المحتوى التعليمي ودراسه بشكل مستقل من خلال الهواتف الذكية. ويمكننا أن نستنتج أن التكنولوجيا القائمة على الحاسوب ونظام أندرويد تتمتع بمزايا مثل الجاذبية العالية، والفعالية في التعليم، وتشجيع المشاركة النشطة من التلاميذ¹⁶.

¹⁴ Andi Fauzi Riantimun and others, 'Pemanfaatan Aplikasi Kahoot Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif', *Shaut Al Arabiyyah*, 11.2 (2024), 352–69 <<https://doi.org/10.24252/saa.v11i2.44090>>.

¹⁵ Abrar Sulhadi, 'Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Android Dengan Menggunakan Aplikasi Arruz Untuk Penguasaan Nahwu Di Jurusan Sastra Arab Uin Sunan Kalijaga Yogyakarta', *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA*, 19.1 (2020), 37–55 <<https://doi.org/10.20414/taqafah.v19i1.2343>>.

¹⁶ FIRMANSYAH.

تعدّ "Mondly" تطبيقًا لتعلّم اللغات يوفر دورات تفاعلية بدعم من تقنيّتي الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR). ويتميز هذا التطبيق بمجّصائص رئيسية مثل الدروس اليومية، وتمارين المحادثة، واستخدام الواقع المعزز والافتراضي لإنشاء تجربة تعلّم أكثر اندماجًا. وتشمل موادّه التعليمية المفردات، والقواعد النحوية، والحوار التفاعلي. وتكمن ميزة "Mondly" في قدرته على تقديم تجربة تعلّم ممتعة من خلال تقنيّتي AR/VR، بالإضافة إلى ميزة المحادثة التي تساعد المستخدمين على ممارسة التحدث في سياقات الحياة الواقعية. ومن حيث الاستخدام، يمكن للطلاب أن يتعلموا بشكل مستقل في المنزل، بينما يستطيع المعلم دمج تطبيق "Mondly" ضمن المنهج الدراسي من خلال تحديد الأهداف وتتبع تقدم التلاميذ باستخدام ميزة التتبع المتوفرة¹⁷

استنادًا إلى الملاحظة الأولى في مدرسة "متوسطة النبراس الإسلامية" في سوبانغ، لا تزال بعض جوانب تعليم اللغة العربية تحتاج إلى اهتمام خاص، ومنها: (١) يواجه التلاميذ صعوبة في فهم كُتب اللغة العربية، مما يؤدي إلى الشعور بالملل وقلة الحماسة في تعلّم هذه اللغة. (٢) الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة العربية لا تزال محدودة، حيث يعتمد المعلم بشكل كبير على الكُتاب المدرسي والسطورة، ويستخدم أسلوب المحاضرة في الغالب. (٣) لا تزال وسائل التعلّم التفاعلية للغة العربية، وخاصة التطبيقات المستندة إلى نظام أندرويد، قليلة، مع أنها يمكن أن تفيد المعلم والطالب أثناء عملية التعلّم. (٤) لم يتم استغلال مرافق المدرسة، مثل مختبر الحاسوب، بشكل كامل لدعم تعليم اللغة العربية، إذ يستخدم حاليًا فقط لخصص تقنية المعلومات.

¹⁷ Dewi Nazilatul Maghfirah, 'MENJADIKAN PEMBELAJARAN MUFRADAT MENYENANGKAN: STRATEGI INOVATIF UNTUK MENINGKATKAN MOTIVASI BELAJAR BAHASA ARAB DI MI', *Al-Madrasah: Jurnal Ilmiah Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah*, 8.4 (2024), 1842–53 <<https://doi.org/10.35931/am.v8i4.4081>>.

لذلك، يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فاعلية تطبيق "Mondly Arabic" في ترقية مهارتي الاستماع والكلام. ومن خلال الاستفادة من التكنولوجيا التعليمية التفاعلية والممتعة، يتوقع أن يسهم هذا التطبيق في تقديم حل بديل للمشكلات التي يواجهها التلاميذ في مهارتي الاستماع والكلام، والتي ظلت تمثل عقبة في تعلم اللغة العربية. كما يسعى هذا البحث إلى دراسة مدى فعالية هذا التطبيق في دعم تطور المهارات اللغوية لدى التلاميذ بطريقة أكثر عملية وجاذبية مقارنة بالأساليب التقليدية.

انطلاقاً من الخلفية التي تم عرضها بشكل مفصل أعلاه، فقد تم تحديد عنوان البحث في هذه الدراسة كما يلي: **تطبيق موندي العربي (MONDLY ARABIC) لترقية مهارة الإستماع و مهارة الكلام** (بحث شبه تجريبي على طلاب الصف السابع بمدرسة النبراس سوابنج المتوسطة الإسلامية المتكاملة).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

استناداً إلى خلفية البحث التي تم عرضها وعنوان البحث المحدد، فإن تحقيق البحث هي كما يلي:

١. كيف كانت مهارتا الاستماع والكلام لدى التلاميذ الصف السابع في مدرسة النبراس

المتوسطة الإسلامية بسوابنج قبل استخدام تطبيق "Mondly Arabic" في فصل التجريبي و

الضابط؟

٢. كيف كانت مهارتا الاستماع والكلام لدى التلاميذ الصف السابع في مدرسة النبراس

المتوسطة الإسلامية بسوابنج بعد استخدام تطبيق "Mondly Arabic" في فصل التجريبي

والضابط؟

٣. ما مدى فاعلية تطبيق "Mondly Arabic" في ترقية مهارتي الاستماع و الكلام في تعلم اللغة العربية؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

١. للمعرفة على مهارتا الاستماع و الكلام لدى التلاميذ الصف السابع في مدرسة النبراس المتوسطة الإسلامية بسوبانج قبل استخدام تطبيق "Mondly Arabic" في فصل التجريبي و الضابط

٢. للمعرفة على كانت مهارتا الاستماع و الكلام لدى التلاميذ الصف السابع في مدرسة النبراس المتوسطة الإسلامية بسوبانج بعد استخدام تطبيق "Mondly Arabic" في فصل التجريبي والضابط

٣. للمعرفة على مدى فاعلية تطبيق "Mondly Arabic" في ترقية مهارتي الاستماع و الكلام في تعلم اللغة العربية



الفصل الرابع : أهمية البحث

جاء هذا البحث في ظل الابتكارات المتعددة في مجال التعليم، ولا سيما في تعليم اللغة العربية، ومن المؤكد أنه يقدم فوائد عديدة. وبشكل عام، يمكن تقسيم فوائد هذا البحث إلى فئتين رئيسيتين، وهما: الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية. وفيما يلي شرح لكل من هاتين الفئتين :

١. الفائدة النظرية

يتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير نظرية تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مجال استخدام التكنولوجيا الرقمية مثل تطبيق Mondly Arabic كوسيلة فعالة لتحسين مهارتي الاستماع والكلام.

٢. الفائدة التطبيقية

أ. للباحث

أن يسهم هذا البحث في إثراء معرفة الباحثة وفهمها حول فاعلية الوسائل التعليمية من خلال استخدام تطبيق Mondly Arabic في عملية تعليم اللغة، ولا سيما في مهارتي الاستماع والكلام، كما يتوقع أن يكون هذا البحث أساسا لأبحاث لاحقة أكثر تعمقا تتعلق بالوسائل التعليمية أو تطوير استراتيجيات تدريسية فعالة. بالإضافة إلى ذلك، فإن من فوائد هذا البحث للباحثة نفسها اكتسابه خبرة مباشرة في إجراء بحث يعتمد على المنهج شبه التجريبي، وخاصة في مجال الوسائل التعليمية.

ب. للمدرس

أن يقدم هذا البحث مرجعا في اختيار الوسائل التعليمية، ولا سيما تطبيق Mondly Arabic، في عملية تعليم اللغة بشكل أكثر فاعلية، بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ وخصائصهم. ومن خلال ما يعرضه هذا البحث، يمكن أن يسهم في مساعدة المعلمين على تصميم دروس أكثر تفاعلية وجاذبية، ومتوافقة مع تطورات التكنولوجيا الحديثة. كما يمكن أن يوفر هذا البحث بديلا من أساليب التدريس التي تسهم في تحسين نتائج تعلم التلاميذ في مهارتي الاستماع والكلام.

ج. للمدرسة

من هذا البحث أن يقدم توصيات لإدارة المدرسة في اختيار أو دمج وسائل التعليم المعتمدة على التكنولوجيا (مثل تطبيق Mondly Arabic) ضمن عملية التعليم، وأن يسهم في دعم تطوير السياسات المدرسية لتوفير البنية التحتية والمرافق اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية الحديثة. كما يتوقع أن يسهم هذا البحث في رفع جودة التعليم ونتائج تعلم التلاميذ بشكل عام.

د. للمطوري المحتوى التعليمي

يقدم هذا البحث بيانات تجريبية حول فاعلية تطبيق Mondly Arabic كوسيلة تعليمية، مما يجعله مرجعا للابتكار وتطوير الوسائل التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا. كما يمكن أن يساعد المطورين على فهم احتياجات المستخدمين من المعلمين والتلاميذ، من أجل إنشاء وسائل تعليمية أكثر ملاءمة وتفاعلاً وفاعلية.

الفصل الخامس : الإطار الفكري

الإطار الفكري هو نموذج تصوري يوضح كيف ترتبط النظرية بالعوامل المختلفة التي تم تحديدها كمشكلات مهمة¹⁸. تعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية يواجه تحديات خاصة، لا سيما في إتقان مهارات اللغة، أي مستوى المهارة في استخدام اللغة لأداء مهام تواصلية مختلفة في اللغة المستخدمة. ويبرز هذا التحدي خاصة في إتقان مهارتي الاستماع والتحدث. وتشبه العلاقة بين هاتين مهارتين بمهارات صوتية تتطلب إيصالها إلى أشخاص أو أطراف أخرى، ولذلك فإن تطويرهما يحتاج إلى استراتيجيات تعليمية تواصلية، تفاعلية، وسياقية.

¹⁸ Sugiyono, *METODE PENELITIAN PENDIDIKAN (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)*, 27th edn (Bandung: Alfabeta, 2018).

تشمل مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية قدرة الفرد على استيعاب أو فهم الكلمات أو الجمل التي ينطق بها الشريك في الحديث أو وسيلة معينة. بينما تتضمن مهارة التحدث القدرة على إنتاج الأصوات والنطق بالكلمات للتعبير عن الأفكار، سواء كانت أفكاراً أو آراء أو رغبات أو مشاعر، بشكل شفهي إلى المخاطب¹⁹. وأحياناً لا تسهم أساليب التعليم التقليدية بشكل كامل في تنمية هاتين المهارتين بشكل متوازن.

تعد عملية التعلم جوهر النشاط التربوي، وتعتمد نجاحها بشكل كبير على كيفية إيصال المحتوى إلى التلاميذ. ففي أنشطة التعلم داخل الصف، يحدث تفاعل تواصل بين المعلم والتلميذ. ويجب على المعلم، بصفته ناقلاً للمعلومة، أن يكون قادراً على إيصالها بوضوح حتى يتمكن التلميذ من فهمها جيداً. ومن أجل دعم سلاسة إيصال المعلومات، تبرز الحاجة إلى استخدام وسائل أو أدوات مناسبة. وتعد الوسائل التعليمية أحد المكونات المهمة التي يمكن أن تساعد التلميذ على استيعاب المحتوى بشكل أسهل²⁰.

أدى تطور التكنولوجيا إلى ظهور وسائل تعليمية تفاعلية متنوعة، من بينها تطبيقات تعلم اللغة مثل تطبيق "Mondly Arabic" ويعد Mondly تطبيقاً صمّم لمساعدة المستخدمين على تعلم اللغات الأجنبية، ومنها اللغة العربية، من خلال تمارين الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. ويحتوي هذا التطبيق على ميزات مثل تقنية التعرف الصوتي، والمحاكاة الافتراضية، والصوتيات التعليمية التي تسهم في دعم مهارتي الاستماع والكلام. ويمكن أن يسهم استخدام Mondly Arabic في سياق التعليم

¹⁹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, cet. kelim (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018).

²⁰ Umar Faroid and others, 'CHATBOT MONDLY SEBAGAI MEDIA INOVATIF DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB', *Jurnal Ilmiah Pendidikan Citra Bakti*, 12.1 (2025), 253–64.

المدرسي في تمكين التلاميذ من التدريب بشكل فردي أو جماعي، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم في التحدث وفهم اللغة العربية سمعياً. كما أن التعليم من خلال هذا التطبيق ينسجم مع النظريتين السلوكية والبنائية، حيث يكتسب التلاميذ التعلم من خلال التكرار، ويننون معارفهم من خلال الخبرة المباشرة. ويعد استخدام تطبيق Mondly Arabic سهلاً وممتعاً بالنسبة للمتعلمين، مما يقلل من احتمالية ارتكاب الأخطاء ويخلق تعليماً ترفيهياً²¹.

استخدم هذا البحث منهج شبه التجريبي، وذلك من خلال مقارنة نتائج التعلم بين الصف التجريبي الذي استخدم تطبيق "Mondly Arabic" والصف الضابط الذي استخدم الطريقة التقليدية في التدريس. ويتضمن هذا البحث متغيرين رئيسيين مرتبطين ببعضهما البعض؛ المتغير المستقل هو استخدام تطبيق "Mondly Arabic"، بينما المتغير التابع هو مهارتا الاستماع والتحدث لدى التلاميذ في اللغة العربية. صمّم تطبيق "Mondly Arabic" كوسيلة تعليمية تعتمد على التكنولوجيا، يتميز بطابعه التفاعلي والتواصل، ويحتوي على خصائص تحفز بشكل مباشر مهارات اللغة المستقبلية (الاستماع) والإنتاجية (الكلام) في اللغة العربية. وتساعد خاصية الصوت المصاحب بصوت المتحدث الأصلي التلاميذ في الحصول على مدخلات لغوية دقيقة من حيث النطق، والنغمة، وبنية الجملة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تدريبات المحادثة التي تأتي على شكل محاكاة تشجع التلاميذ على ممارسة التحدث بشكل نشط ضمن سياقات مختلفة.

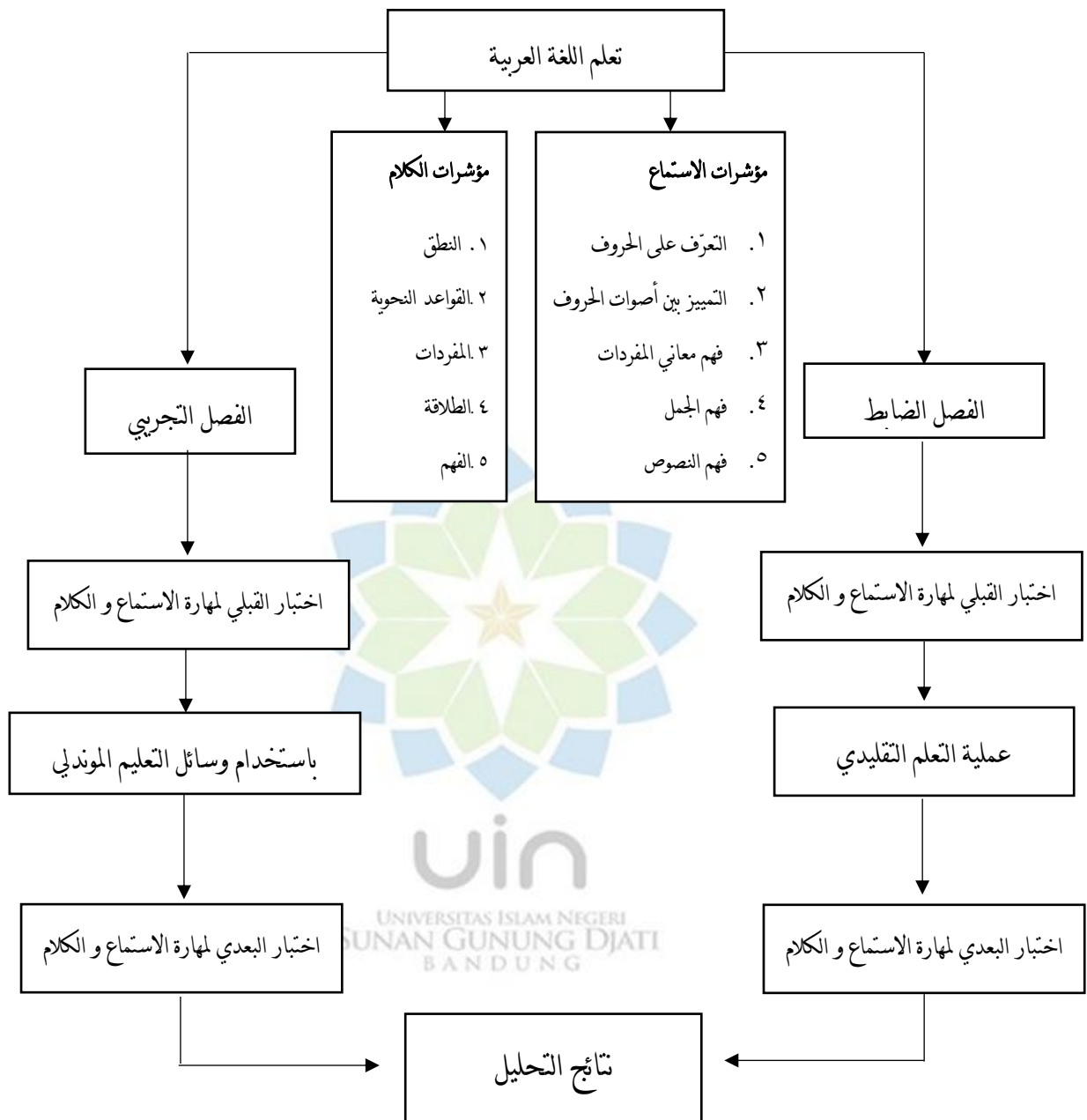
²¹ Habibah Sholichah and Farikh Marzuki Ammar, 'Efektivitas Penggunaan Media Aplikasi Mondly Arabic Dalam Meningkatkan Keterampilan Menyimak Kosakata Bahasa Arab Kelas Xi Sma Muhammadiyah 2 Sidoarjo', *Jurnal Dedikasi Pendidikan*, 8.2 (2024), 791–99 <<https://doi.org/10.30601/dedikasi.v8i2.4997>>.

في سياق هذا البحث، يقاس نجاح استخدام تطبيق Mondly Arabic بوصفه متغيراً مستقلاً من خلال التغير في درجات مهارتي الاستماع والتحدث لدى التلاميذ بعد المعالجة، مقارنة بما قبلها، وكذلك مقارنة مع الصف الضابط الذي لم يستخدم التطبيق. وبناءً على ذلك، فإن العلاقة بين هذين المتغيرين تعد علاقة سببية، حيث يفترض أن لتطبيق Mondly Arabic تأثيراً إيجابياً في تحسين مهارات الاستماع والتحدث لدى التلاميذ.

لقد بين أن الهدف من هذا البحث هو تحديد مدى تطور مهارتي الاستماع والكلام في تعلم اللغة العربية. وقبل استخدام وسيلة التعلم Mondly Arabic، قامت الباحثة بمؤشرين أساسيين؛ يمثل المؤشر الأول في مهارة الاستماع التي تشمل: (١) التعرف على الحروف، (٢) التمييز بين أصوات الحروف، (٣) فهم معاني المفردات، (٤) فهم الجمل، (٥) فهم النصوص، و(٦) تقديم الاستجابة²². أما المؤشر الثاني فيتعلق بمهارة الكلام، ويشمل: (١) دقة النطق، (٢) دقة النغيم، (٣) استعمال التراكيب اللغوية، (٤) الطلاقة، و(٥) الفهم²³.

²² Muhammad Ramadil and Musdizal, 'Analisis Kemampuan Siswa Dalam Maharah Istima' Al-Lughoh Ar-Robiyah Di MAS Bhakti Kerapatan Jujun Kelas 10 Angkatan Tahun 2023-2024 Muhammad', *Ta'lim Al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, x.x (2024), 1–13.

²³ Tomi Enramika, 'Bentuk Tes Kemahiran Berbicara Bahasa Arab (Tingkat Dasar, Menengah Dan Lanjutan)', *Islamic Education*, 2.1 (2022), 14–24.



الفصل السادس: الفرضية

تعد الفرضية إجابة مؤقتة عن صياغة مشكلة البحث، حيث تصاغ مشكلة البحث في شكل سؤال. وتوصف بأنها مؤقتة لأنها تستند فقط إلى النظريات ذات الصلة، ولم تبن بعد على حقائق تجريبية يتم الحصول عليها من خلال جمع البيانات. وبذلك، يمكن القول إن الفرضية تمثل إجابة نظرية عن صياغة مشكلة البحث، وليست إجابة تجريبية بعد^{٢٤}.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية استخدام تطبيق Mondly Arabic في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلاب الصف السابع في مدرسة SMP IT Annibras Subang. كما يهدف البحث إلى دراسة مدى قدرة هذا التطبيق على مساعدة التلاميذ في فهم المحادثات باللغة العربية بشكل أفضل، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم في التحدث باللغة العربية، وذلك من خلال منهج شبه تجريبي (quasi-experimental approach). وتشمل الفرضية المطروحة في هذا البحث في أن استخدام تطبيق Mondly Arabic يسهم بشكل كبير في تحسين مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب الصف السابع في SMP IT Annibras Subang مقارنة بالتلاميذ الذين لا يستخدمون هذا التطبيق.

الفرضية العامة للبحث:

١. الفرضية الصفرية: (H_0) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارتي الاستماع والتحدث

لدى طلاب الصف السابع في مدرسة النبراس المتوسطة الإسلامية بسوبانغ قبل وبعد استخدام

تطبيق "موندلي" لتعلم اللغة العربية.

²⁴ Sugiyono, *METODE PENELITIAN KUANTITATIF, KUALITATIF DAN R&D*, 19th edn (Bandung: Alfabeta, 2013).

٢. الفرضية البديلة: (H_1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلاب الصف السابع في مدرسة النبراس المتوسطة الإسلامية بسوبانغ قبل وبعد استخدام تطبيق "موندي" لتعلم اللغة العربية.

وفي هذه البحث تم استخدام مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بتصميم شبه تجريبي، وبالتالي فإن الفرضيات المحددة هي كما يلي:

الفرضيات الفرعية (في حال استخدام مجموعتين: ضابطة وتجريبية):

١. H_{01} : لا يوجد ترقية ذو دلالة إحصائية في مهارة الاستماع بعد استخدام تطبيق "موندي".

H_{11} : يوجد ترقية ذو دلالة إحصائية في مهارة الاستماع بعد استخدام تطبيق "موندي".

٢. H_{02} : لا يوجد ترقية ذو دلالة إحصائية في مهارة الكلام بعد استخدام تطبيق "موندي".

H_{12} : يوجد ترقية ذو دلالة إحصائية في مهارة الكلام بعد استخدام تطبيق "موندي".

٣. H_{03} : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب

الذين استخدموا تطبيق "موندي" والذين لم يستخدموه

H_{13} : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطلاب الذين

استخدموا تطبيق "موندي" والذين لم يستخدموه.

الفصل السابع: الدراسات السابقة المناسبة

فيما يتعلق بموضوع البحث الذي سيجريه الباحثة، تم العثور على عدد من الدراسات السابقة

التي أجريت من قبل باحثين آخرين، والتي لها صلة وثيقة بهذا البحث، ومن بينها ما يلي:

١. فرمانسياه، "استخدام تطبيق Mondly Arabic في تحسين إتقان الحادثة لطلاب تخصص

اللغة في معهد البعث الإسلامي - بنتنغ سيدراب"، عام ٢٠٢٣. هدف هذا البحث هو

معرفة مدى استخدام تطبيق Mondly Arabic في تحسين إتقان الحادثة لطلاب تخصص اللغة

في معهد البعث الإسلامي - بنتنغ سيدراب. وأظهرت نتائج البحث ما يلي: (١). بلغ متوسط

إتقان الحادثة لدى طلاب التخصص في المعهد باستخدام تطبيق (86.00) Mondly Arabic،

مما يدل على وجود زيادة في الإتقان بمقدار 22.80 (٢). أما باستخدام الوسائل التقليدية،

فكان متوسط الإتقان 73.40، مما يدل على زيادة بمقدار 18.00 (٣). وجد فرق بين

استخدام Mondly Arabic والوسائل التقليدية، حيث بلغ متوسط اختبار ما بعد التجربة

للمجموعة التجريبية 86.00 مقابل 73.40 للمجموعة الضابطة، بفارق 12.60 وهذا يشير

إلى وجود تأثير إيجابي للمتغير المستقل على المتغير التابع^{٢٥}. أما الفرق بين هذا البحث والبحث

الحالي، فهو في اختلاف المتغيرات؛ حيث يركز هذا البحث على مهارتي الاستماع والكلام،

إضافة إلى اختلاف موقع إجراء البحث.

٢. حبيبة شوليحة، فاريخ مرزوقي عمار، "فاعلية استخدام تطبيق Mondly Arabic في ترقية

مهارة الاستماع لمفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في ثانوية الحمدي الثانية

بسيدوارجو"، عام ٢٠٢٤. يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تحسن مهارة الاستماع

لمفردات اللغة العربية لدى التلاميذ قبل وبعد استخدام تطبيق Mondly Arabic، وكذلك

معرفة فاعلية هذا التطبيق لدى طلاب الصف الحادي عشر في ثانوية الحمدي الثانية

بسيدوارجو. وأظهرت نتائج البحث من خلال اختبارات المفردات أن متوسط نتيجة الاختبار

²⁵ FIRMANSYAH.

القبلي كان 63.97، ومتوسط نتيجة الاختبار البعدي كان 86.47. وأشارت نتائج اختبار Paired Samples t-test إلى أن قيمة $\text{Sig (2-tailed)} < \text{Alpha}$ للبحث ($0.00 < 0.05$)، مما يدل على وجود فاعلية واضحة لاستخدام تطبيق Mondly Arabic في تحسين مهارة الاستماع لمفردات التلاميذ²⁶. أما الاختلاف بين هذا البحث والبحث الحالي فيمكن في أن هذا البحث يركز على مهارة الاستماع فقط، في حين يركز البحث الحالي على مهارتي الاستماع والكلام معاً.

٣. نوريل فهمية، ح. شريف الدين، "تأثير تطبيق Mondly Arabic على تحسين المفردات في معهد مفتيح العلوم بوتير"، عام ٢٠٢٣. هدف هذا البحث هو دراسة تأثير استخدام تطبيق Mondly Arabic على تعليم اللغة العربية، وخاصة في إتقان المفردات في الصف الحادي عشر بمعهد مفتيح العلوم بوتير. وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيق Mondly Arabic وتعليم المفردات في الصف الحادي عشر بالمعهد المذكور. أما الفرق بين هذا البحث والبحث الحالي، فيمكن في اختلاف المتغير التابع؛ إذ يركز هذا البحث على إتقان المفردات، بينما يركز البحث الحالي على مهارتي الاستماع والكلام²⁷.

٤. محمد فهرس خليك، لؤلؤ المكنون مشاري، "فاعلية استخدام تطبيق Mondly في تنمية مهارة الكلام وزيادة مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في معهد الأبرار - بولوكومبا"، عام ٢٠٢٤. يهدف هذا البحث إلى معرفة فاعلية استخدام تطبيق Mondly في تنمية مهارة الكلام وزيادة المفردات لدى طلاب الصف السابع في معهد الأبرار - بولوكومبا.

²⁶ Sholichah and Ammar.

²⁷ Nuril Fahmiyah and Syarifuddin Syarifuddin, 'Pengaruh Aplikasi Mondly Arabic Terhadap Peningkatan Mufradat Di Ma Miftahul Ulum Puntir', *LUGATUNA: Jurnal Prodi PBA*, 2.2 (2023), 36–43 <<https://doi.org/10.31764/ljpb.v2i2.16746>>.

وقد أثبتت نتائج البحث أن هذا التطبيق قادر على تنمية مهارة الكلام وزيادة إتقان مفردات اللغة العربية لدى التلاميذ. وأظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا التعليمية، مثل تطبيق Mondly، يمكن أن يكون وسيلة مفيدة في عملية تعليم اللغات الأجنبية، ولا سيما اللغة العربية، في البيئة المدرسية. أما الفرق بين هذا البحث والبحث الحالي، فيكمن في اختلاف المتغيرات؛ حيث يركز البحث الحالي على مهارتي الاستماع والكلام، بينما ركز البحث السابق على الكلام والمفردات²⁸

٥. أريدا برامستي ريجيتا تشاياني، "تطبيق برنامج Fun Easy Learn Arabic على مهارتي الاستماع والكلام لدى طلاب الصف السابع في مؤسسة دار الأمان - تيغال، السنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤"، عام ٢٠٢٣. يهدف هذا البحث إلى توضيح تطبيق برنامج Fun Easy Learn Arabic على مهارات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع "أ" في مؤسسة دار الأمان - تيغال. وقد أظهرت نتائج البحث أن القيمة المحسوبة (t hitung) للمواضيع التي تم اختبارها، مثل موضوع الجمل الأساسية (-5.953) وموضوع التعليم (-9.761) كانت جميعها أقل من القيمة الجدولية (2.120)، وقيم Sig. هي (0.000)، (0.004) أقل من 0.05. واستناداً إلى هذه النتائج، تم رفض الفرضية الصفرية (Ho) وقبول الفرضية البديلة (Ha)، مما يدل على أن تطبيق Fun Easy Learn Arabic فعال في قياس مهارات الاستماع والكلام لدى طلاب

²⁸ Muh Fihris Khalik and Al Musytari, 'The Effectiveness Of Using The Mondly Application In Developing Speaking Skills And Improving The Arabic Vocabulary Of Class Vii Students At Mts Al-Abrar Bulukumba', 2.2 (2024), 151–56.

الصف السابع "أ" في مؤسسة دار الأمان – تيغال^{٢٩}. أما الاختلاف بين هذا البحث والبحث الحالي فيمكن في اختلاف التطبيق المستخدم في عملية التعليم.

الجدول ١.١ الدراسات السابقة المناسبة

رقم	الموضوع البحث	الاختلاف
١	فرمانسيه، "استخدام تطبيق Mondly Arabic في تحسين إتقان الحادثة لطلاب تخصص اللغة في معهد البعث الإسلامي – بنتنغ سيدراب"، عام ٢٠٢٣	متغيرات مختلفة : الحادثة مقابل مهارة الاستماع و مهارة الكلام
٢	حببية شوليحة، فاريخ مرزوقي عمار، "فاعلية استخدام تطبيق Mondly Arabic في تحسين مهارة الاستماع لمفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في ثانوية الحمدية الثانية بسيدوارجو"، عام ٢٠٢٤.	متغيرات مختلفة : مهارة الاستماع والمفردات مقابل مهارة الاستماع و مهارة الكلام
٣	نوريل فهمية، ح. شريف الدين، "تأثير تطبيق Mondly Arabic على تحسين المفردات في معهد مفتيح العلوم بوتير"، عام ٢٠٢٣.	متغيرات مختلفة : ترقية المفردات مقابل مهارة الاستماع و مهارة الكلام

²⁹ ARDIA PRAMESTI REGITA CAHYANI, 'PENERAPAN APLIKASI FUN EASY LEARN ARABIC TERHADAP KEMAMPUAN MENYIMAK DAN BERBICARA SISWA KELAS 7 A DIYAYASAN DARUL AMAN TEGAL TAHUN PELAJARAN 2023/2024' (UIN Mataram, 2023).

متغيرات مختلفة : مهاره الكلام وترقيه المفردات مقابل مهاره الاستماع و مهاره الكلام	٤ محمد فهرس خليك، لؤلؤ المكنون مشتاري، "فاعلية استخدام تطبيق Mondly في تنمية مهاره الكلام وزيادة مفردات اللغة العربيه لدى طلاب الصف السابع في معهد الأبرار - بولوكومبا"، عام ٢٠٢٤.	
تطبيقات مختلفه : تطبيق Fun Easy Learn Arabic مقابل تطبيق Mondly Arabic	٥ أرديا برامستي ريجيتا تشاياني، "تطبيق برنامج Fun Easy Learn Arabic على مهارتي الاستماع والكلام لدى طلاب الصف السابع في مؤسسة دار الأمان - تيغال، السنة الدراسيه ٢٠٢٣/٢٠٢٤"، عام ٢٠٢٣	